

في خلقه انسان فلا يزال يتبعها حتى يقبله عن الطريق  
 فتدونه وتتمثل في صور مختلفة فذلكه روحا  
 قال القزويني وراي الغول جماعة من الصحابة رضى الله تعالى  
 عنهم منهم عمر رضى الله تعالى عنه وذلك حين سافر  
 الى الشام قبل الاسلام فضرها بالسيف ويقال ان  
 كل لغة الانسان الا ان رجليه ارجل حمار والله تعالى اعلم

**حرف الفاء الفاخنة**  
 واحدة الفواخت من ذوي الاطواق وزعموا ان الحيات  
 تهرب من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض  
 فسفكوا ذلك الي بعض الحكماء فنقل الفواخت اليها  
 فانقطعت الحيات منها **قلت** وما احسن قول  
 الفاضل امين الدين المحمدي كانت السرب بالشام المحرقة  
 رحمه الله تعالى بلغ في فاخنة وهذه الرجل يقينه  
 بدمشق في سنة ثمان مائة وحصل بي بيته مودة  
 وصحبة وكتب اليه وكنيت اليه وصافرت من هناك  
 الى الحج فترقي في اواخر هذه السنة وكان من الاعيان  
 انفضلا قال رحمه الله تعالى

وما طائر يهوي الرياض تريا ويسبح في اقبابها ويبرق  
 هجا اسمه خمسين حرفا قدأ وحسنه حروا ان تاملت مغز  
 وبعدهما تصحيفا فيه ان زده بياناه افصح شيئا  
 وضمه ان تمت عنه فاخنة نعه له على ما قد عرفت  
**قال** شيخنا وهي عراقية وليست تجازية وفيها  
 فصاحة وحسن صوت والوب تضفيها بالكذب

لان

ان صوتها عندكم هذا الزان الرب تقول ذلك والنخل  
 لم يطلع **قال الشاعر**  
 الكذب من فاخنة تقول وسط الكرب  
 واليطلع لم يبد لها هذه اوان الرب

**قال** شيخنا رحمه الله تعالى ويحتمل انها انما وضفت  
 بالكذب لما قاله الغزالي في الاحتمال في اواخر كتاب الصبر  
 والشكر ان كلام العشاق الذين افرطهم يستلذ  
 سماعه ولا يقول عليه كما حكى ان فاخنة كان يراودها  
 زوجة فتمتعه نفسها ففاز ما الذي يمتوك عني لو  
 اذوت ان اقلب لك ملك سليمان ظهر البطن ليعلم  
 اجلك فصره سليمان عليه السلام فاستدعاه وقال  
 له ما حملك على ذلك قاريا بنى الله اناجى والمحب  
 يرايم وكلام العشاق لا يجي ومو كما قال الشاعر  
 اريد وصاله ويريد ما يجري فانك ما اريد لما ربه  
 وبدا الطير يعروقه ظهر منه ما عاش حسنا عشرين  
 سنة وما عاش اربعين كما حكاه التوحيدي واسطو  
**قاله الحكم** محل الكلبا ويصعبا انفاقا **الامثال** قالوا  
 كذبت فاخنة وقد عرفت السب فيه **الخواص**  
 دنها ودم الحمام الاسود اذا طلى به الرص غير لونه  
 وزيلها اذا علق على صبي يصرع انواه ودمها اذا فطر  
 في العين اذا بها لانتا المرمسة من ضرته او فرجة  
 او غيرها **الغار** بالهمز جمع غار ومكان فهو ارض  
 قلبي اي كثر اوكش من الغار وكسنة الغار ام خراب

حكاية  
 تداد في الخطا روضة  
 وما تقع على علم  
 اراهم

لوان البرص الصبح  
 وشارخروج العين

الغار